

أثر برنامج الإرشادي الرياضي في التخفيف من المشاكل السلوكية و الانفعالية عند تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).

دراسة ميدانية ببعض ولاية غرب الجزائري "مقاربة نفسية تربوية"

لمتيوي فاطمة الزهرة إيمان¹ ، دردون كنزة¹ ، مسعودي طاهر³

¹ جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، ³ جامعة زيان عاشور الجلفة

الملخص:

تهدف الدراسة لمعرفة مدى فاعلية البرنامج الإرشادي الرياضي في التخفيف من المشاكل السلوكية و الانفعالية عند تلاميذ الطور المتوسط، و تمت الدراسة باستخدام المنهج التجريبي، حيث شملت العينة الأساسية على 40 تلميذ مقسم على ولايتين (سيدي بلعباس، الشلف)، حيث تم اختياره بالطريقة العمدية القصدية، و لتأكد من مصداقية الفرضيات تم استعمال أداة الدراسة: مقياس المشاكل السلوكية و الانفعالية، برنامج إرشادي رياضي منقح، و تم معالجتها إحصائيا باستخدام وسائل مناسبة قصد تحليل نتائج البحث و من أهم النتائج المتوصل إليها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في شدة المشكلات السلوكية و الانفعالية عند تلاميذ الطور المتوسط.

الكلمات المفتاحية : برنامج إرشادي رياضي؛ المشاكل السلوكية؛ المشاكل الانفعالية؛ المراهقة؛ الطور المتوسط

The effect of the sports counseling program in alleviating behavioral and emotional problems in pupils Intermediate stage (12-15 years).

A field study in some of the western Algerian state

"Psychological and Educational Approach"

Abstract :

The study aims to find out the effectiveness of the sports counseling program in alleviating behavioral and emotional problems in middle school students. The study was conducted using the experimental method. The main sample included 40 pupils divided in two states (Sidi Bel Abbes, Chlef). It was chosen intentionally intentionally, and to verify the validity of the hypotheses The study tool was used: the measure of behavioral and emotional problems, a revised mathematical counseling program, and were statistically addressed using appropriate methods in order to analyze the results of the research.

One of the most important results is that there are statistically significant differences in the severity of behavioral and emotional problems in middle school students.

Keywords : Athletic counseling program; Behavioral problems; Emotional problems; Adolescence; Intermediate Education

I مقدمة :

تهدف كل من المؤسسات التربوية و المدرس إلى تحقيق النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي و تحقيق الاستقرار النفسي للتلميذ وإكساب التلميذ القدرة على تحقيق ذاته وإبراز شخصيته دون خوف أو خجل بالإضافة إلى تنمية شعور الثقة بالنفس والشجاعة في مواجهة الصعاب ، وتعديل السلوك التلميذ و تنمية الصحة النفسية والجسدية، و إشباع حاجات التلاميذ الأساسية خاصة فيما يتعلق بالحاجة إلى الحب والحاجة إلى الأمن. (صالح بن عبد الله عبادة و عبدة المجيد بن طاشي نيازي، 2000، ص37-39) ومن الآثار السلبية للمشاكل السلوكية و الانفعالية أن الفرد المصاب بهذه الاضطرابات ينسحب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة، بل ويتعدى ذلك إلى عدم التفكير في الخوض في مشاركة الناس واتخاذ صداقات نظرا لأن العلاقات الاجتماعية تتطلب من الفرد أن يستجيب اجتماعيا ويبادل الآخرين هذه الاستجابات و مما يؤثر سلبا على الأقران العاديين، و ينفرون من الذين لا يبادلونهم مشاعرهم واستجاباتهم مما يضع المضطربين سلوكيا وانفعاليا في عزلة عن الآخرين. كما نجد أن الأنشطة الرياضية وحصص التربية البدنية تسعى إلى تحقيق الصحة بمفهومها الشامل الذي يتضمن الصحة البدنية و العقلية و النفسية و الاجتماعية، كما تعد وسيلة من وسائل الإرشادية النفسي الذي غايته إحداث تغيرات في سلوك الفرد بحيث يتم تعزيز السلوك الإيجابي إطفاء السلوك السلبي المراد إزالته اكتساب سلوكيات جديدة، الإرشاد النفسي هو الوسيلة الأكثر نجاعة في إحداث تغيرات في سلوك الفرد و إعطاء يد المساعدة التي تسمح للفرد بفهم ذاته و معرفة إمكانياته و كيفية توظيفها لتغلب على المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية (خوله احمد يحيى ، 2000 ، ص100)، إلا أن الإرشاد النفسي مبني على برامج إرشادية تهدف إلى إحداث تغيرات في الفرد خلال فترة زمنية محدودة فالبرامج الإرشادية لها مفعول سريع في تغيير الفرد وهذا لأنها مبنية على أسس علمية، يعد الإرشاد النفسي عملية نفسية تربوية و وقائية فهي تؤثر على التلميذ و تعطيه يد المساعدة في حل المشاكل، كما أنها تساعد في تحقيق الذات حيث يكتشف نفسه و استعداداته و قدراته ما يؤدي إلى عدم تحقيق التوافق النفسي خاصة خلال الفترة المراهقة فهي أصعب و اخطر المراحل التي يمر بها الفرد خلال حياته يتعرض فيها إلى العديد من المشاكل النفسية و اجتماعية وسلوكية نتيجة لعدة تغيرات، تطرأ عليه في هذه المرحلة فتختلف هذه الأزمة العابرة في درجتها وشدتها باختلاف ظروف الفرد و مدى استعداده لاستقبالها فيصبح المراهق ينفعل لأبسط الأسباب و نجده يبحث عن الاستقلالية أمام ضغوطات الأسرة و المحيط الاجتماعي و من جهة أخرى يبحث عن العطف و الجانب النفسي، فالإرشاد النفسي الرياضي التربوي عملية تعليمية من خلال حصص التربية البدنية و الرياضية، تتطلب خطوات متتابعة تهدف إلى تعلم سلوك جديد أو تغيير السلوك أو تعديله فعلاقة إرشادية تتم بين مرشد ومسترشد تتوقف عليها نجاح العملية الإرشادية من خلال تقديم مساعدة للمسترشد وفق برنامج يشتمل على خدمات ونشاطات و من هنا يتبادر على أذهاننا العديد من التساؤلات من أهمها ما يلي:

- هل للبرنامج الإرشادي الرياضي التربوي فاعلية في التخفيف من المشاكل السلوكية و الانفعالية عند تلاميذ
- الطور المتوسط؟
- التساؤلات الجزئية:

❖ هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في شدة المشاكل السلوكية و الانفعالية عند العينة؟

- ❖ هل توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لشدة المشاكل السلوكية و الانفعالية بين الذكور و الإناث؟
- ❖ هل توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لشدة المشاكل السلوكية و الانفعالية بين العينة من الشلف و العينة من سيدي بلعباس؟

– الفرضيات:

الفرضية العامة:

- ❖ للبرنامج الإرشادي الرياضي التربوي فاعلية في التخفيف من المشاكل السلوكية و الانفعالية عند تلاميذ الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

- ❖ توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في شدة المشاكل السلوكية و الانفعالية عند العينة.
- ❖ لا توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لشدة المشاكل السلوكية و الانفعالية بين الذكور و الإناث.
- ❖ توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لشدة المشاكل السلوكية و الانفعالية بين العينة من الشلف و العينة من سيدي بلعباس.

II – الطريقة وأدوات:

– المنهج المتبع:

اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يعرف: تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحيائي ووضح مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية". (وجيه محجوب، 1991، ص219)

– اختيار العينة الدراسة :

اختيار عينة كان بطريقة قصدية قدرت ب 40 تلميذ حيث كان عدد التلاميذ في كل من الولاياتين مقدر ب 20 تلميذ

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة وفق عامل الجنس

العينة بولاية سيدي بلعباس		العينة بالولاية الشلف		الجنس
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
%25	10	%25	10	ذكور
%25	10	%25	10	إناث

– أدوات البحث:

اعتمدت في إنجاز هذا البحث على مقياس المشاكل السلوكية و الانفعالية و برنامج إرشادي رياضي مقترح من طرف الباحثة و منقح.

المعالجة الإحصائية:

اعتمدنا على كل من: معامل ارتباط بيرسون، الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، T-test.

III - النتائج :

عرض و تحليل و نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه: " توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في شدة المشاكل السلوكية و الانفعالية عند العينة. "

المشاكل السلوكية :

" توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في شدة المشاكل السلوكية عند العينة. "

• البعد الأول: قياس السلوك العدواني اللفظي

جدول رقم 07: نتائج اختبار " ت " للفروق بين القياس القبلي و القياس البعدي للعينة في شدة السلوك العدواني اللفظي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المسحوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القياس القبلي	25.1	1.483	7.258	2.093	19	0.05
القياس البعدي	15.35	1.956				

تحليل النتائج:

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (07) أن متوسط الحسابي للقياس القبلي كان يقدر ب 25.1 و انحرافه المعياري ب 1.483 أما القياس البعدي فكان متوسط حسابي يقدر ب 15.35 و انحرافه المعياري ب 1.956. أما فيما يخص T المسحوبة قد بلغت قيمته ب 7.258 فقد كانت أكبر من قيمة T الجدولية 2.093 و هذا عند مستوى دلالة 0,05 و بالتالي هناك فروق دالة إحصائية ما بين القياس القبلي و القياس البعدي.

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لشدة المشاكل السلوكية و الانفعالية بين الذكور و الإناث. "

المشاكل السلوكية:

جدول رقم 17: نتائج اختبار "ت" للفروق حسب متغير الجنس (ذكور ، إناث) لشدة السلوك العدواني
المادي الموجه نحو الآخر في القياس البعدي للعينة

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المسحوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	16.9	1.7	0.0013	2.101	18	0.05
الإناث	22.3	4.137				

تحليل النتائج:

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (17) أن متوسط الحسابي للقياس البعدي عند الذكور كان يقدر ب 16.9 و انحرافه المعياري ب 1.7 أما الإناث فكان متوسط حسابي يقدر ب 22.3 و انحرافه المعياري ب 4.137. أما فيما يخص T المحسوبة قد بلغت قيمته ب 0.0013 فقد كانت اصغر من قيمة T الجدولية 2.101 و هذا عند مستوى دلالة 0,05 و بالتالي هناك فروق دالة إحصائية ما بين الذكور و الإناث في القياس البعدي.

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه : " توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لشدة المشاكل السلوكية و الانفعالية بين العينة من الشلف و العينة من سيدي بلعباس

البعد الرابع: قياس السلوك العدواني الموجه نحو الذات

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المسحوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عينة الأولى	7.4	1.521	0.508	2.101	18	0.05
العينة الثانية	7.15	1.187				

جدول رقم 28: نتائج اختبار "ت" للفروق حسب متغير المنطقة (الشلف ، سيدي بلعباس) لشدة السلوك

العدواني الموجه نحو الذات في القياس البعدي للعينة

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (28) أن متوسط الحسابي للقياس البعدي عند العينة الأولى (الشلف) كان يقدر ب 7.4 و انحرافه المعياري ب 1.521 أما العينة الثانية (سيدي بلعباس) فكان متوسط حسابي يقدر ب 7.15 و انحرافه المعياري ب 1.187.

أما فيما يخص T المحسوبة قد بلغت قيمته ب 0.508 فقد كانت اصغر من قيمة T الجدولية 2.101 و هذا عند مستوى دلالة 0,05 و بالتالي لا يوجد فروق دالة إحصائية ما بين العينة الأولى (الشلف) و العينة الثانية (سيدي بلعباس) في القياس البعدي.

المشاكل الانفعالية:

توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لشدة المشاكل الانفعالية بين العينة من الشلف و العينة من سيدي بلعباس

• البعد الأول : مشاكل التوافق النفسي

جدول رقم 31: نتائج اختبار "ت" للفروق حسب متغير المنطقة (الشلف ، سيدي بلعباس) لشدة مشاكل التوافق النفسي في القياس البعدي للعينة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المسحوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة		
0.05	18	2.101	0.686	1.02	7.1	عينة الأولى	القياس	القلق
				1.259	7.25	العينة الثانية	البعدي	
			1	1.039	7.35	عينة الأولى	القياس	النوم
				1.152	7.35	العينة الثانية	البعدي	
			0.893	1.08	6.3	عينة الأولى	القياس	العصبية
				1.219	6.25	العينة الثانية	البعدي	
			0.656	1.019	5.25	عينة الأولى	القياس	الخوف
				1.069	5.4	العينة الثانية	البعدي	
			0.901	1.194	7.3	عينة الأولى	القياس	السرحة
				1.301	7.35	العينة الثانية	البعدي	
			0.806	1.702	29.85	عينة الأولى	القياس	الدرجة الكلية
				2.084	30	العينة الثانية	البعدي	

تحليل النتائج:

❖ **القلق:** يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (31) أن متوسط الحسابي للقياس البعدي عند العينة الأولى (الشلف) كان يقدر ب 7.1 و انحرافه المعياري ب 1.02 أما العينة الثانية (سيدي بلعباس) فكان متوسط حسابي يقدر

ب 7.25 و انحرافه المعياري ب 1.259 أما فيما يخص T المحسوبة قد بلغت قيمته ب 0.686 فقد كانت اصغر من قيمة T الجدولية 2.101 و هذا عند مستوى دلالة 0,05 و بالتالي لا يوجد فروق دالة إحصائية ما بين العينة الأولى (الشلف) و العينة الثانية (سيدي بلعباس) في القياس البعدي.

❖ **النوم:** يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (31) أن متوسط الحسابي للقياس البعدي عند العينة الأولى (الشلف) كان يقدر ب 7.35 و انحرافه المعياري ب 1.039 أما العينة الثانية (سيدي بلعباس) فكان متوسط حسابي يقدر ب 7.35 و انحرافه المعياري ب 1.152 أما فيما يخص T المحسوبة قد بلغت قيمته ب 1 فقد كانت اصغر من قيمة T الجدولية 2.101 و هذا عند مستوى دلالة 0,05 و بالتالي لا يوجد فروق دالة إحصائية ما بين العينة الأولى (الشلف) و العينة الثانية (سيدي بلعباس) في القياس البعدي.

❖ **العصبية:** يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (31) أن متوسط الحسابي للقياس البعدي عند العينة الأولى (الشلف) كان يقدر ب 6.3 و انحرافه المعياري ب 1.08 أما العينة الثانية (سيدي بلعباس) فكان متوسط حسابي يقدر ب 6.25 و انحرافه المعياري ب 1.219 أما فيما يخص T المحسوبة قد بلغت قيمته ب 0.893 فقد كانت اصغر من قيمة T الجدولية 2.101 و هذا عند مستوى دلالة 0,05 و بالتالي لا يوجد فروق دالة إحصائية ما بين العينة الأولى (الشلف) و العينة الثانية (سيدي بلعباس) في القياس البعدي.

❖ **الخوف:** يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (31) أن متوسط الحسابي للقياس البعدي عند العينة الأولى (الشلف) كان يقدر ب 5.25 و انحرافه المعياري ب 1.019 أما العينة الثانية (سيدي بلعباس) فكان متوسط حسابي يقدر ب 5.4 و انحرافه المعياري ب 1.069 أما فيما يخص T المحسوبة قد بلغت قيمته ب 0.656 فقد كانت اصغر من قيمة T الجدولية 2.101 و هذا عند مستوى دلالة 0,05 و بالتالي لا يوجد فروق دالة إحصائية ما بين العينة الأولى (الشلف) و العينة الثانية (سيدي بلعباس) في القياس البعدي.

❖ **السرحة:** يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (31) أن متوسط الحسابي للقياس البعدي عند العينة الأولى (الشلف) كان يقدر ب 7.3 و انحرافه المعياري ب 1.194 أما العينة الثانية (سيدي بلعباس) فكان متوسط حسابي يقدر ب 7.35 و انحرافه المعياري ب 1.301 أما فيما يخص T المحسوبة قد بلغت قيمته ب 0.901 فقد كانت اصغر من قيمة T الجدولية 2.101 و هذا عند مستوى دلالة 0,05 و بالتالي لا يوجد فروق دالة إحصائية ما بين العينة الأولى (الشلف) و العينة الثانية (سيدي بلعباس) في القياس البعدي.

❖ **مشاكل التوافق النفسي:** يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (31) أن متوسط الحسابي للقياس البعدي عند العينة الأولى (الشلف) كان يقدر ب 29.85 و انحرافه المعياري ب 1.702 أما العينة الثانية (سيدي بلعباس) فكان متوسط حسابي يقدر ب 30 و انحرافه المعياري ب 2.084 أما فيما يخص T المحسوبة قد بلغت قيمته ب 0.806 فقد كانت اصغر من قيمة T الجدولية 2.101 و هذا عند مستوى دلالة 0,05 و بالتالي لا يوجد فروق دالة إحصائية ما بين العينة الأولى (الشلف) و العينة الثانية (سيدي بلعباس) في القياس البعدي.

VI – المناقشة:

مناقشة الفرضية الأولى:

" توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في شدة المشاكل السلوكية و الانفعالية عند العينة "

من خلال نتائج المتحصل عليها من المقياس الخاص بالمشاكل السلوكية و الانفعالية الذي تم عرضها على تلاميذ المرحلة المتوسطة فمن خلال إجاباتهم على الأسئلة وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة و المراجع يتضح العديد من النقاط الهامة والمتمثلة في:

❖ المشاكل السلوكية:

" توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في شدة المشاكل السلوكية عند العينة "

من خلال قراءتنا للنتائج السابق ذكرها يتضح لنا أن البرنامج الإرشادي الرياضي ساهم في تقليل من المشاكل السلوكية وهذا مما أدى إلى خفضها خلال فترة زمنية و جيزة و بالتالي عالج مشكلات السلوكية سواء العدوان اللفظية و المادي الموجه نحو الآخر و هذا ما يتوافق مع دراسة كلا من نبيل حافظ و نادر قاسم 1993 و دراسة paul 1991 و دراسة فاطمة حنفي محمود 1993 و دراسة زياد احمد بدوي 2002، حيث ركز البرنامج الإرشادي التربوي على عملية التفاعل حيث نرى انه يجب التركيز على هذه العملية بين سلوك التلميذ و التلاميذ الآخرين الموجودين في بيئة التلميذ حيث أكدت دراسة باترسون و زملاؤه السلوك العدواني لدى الأطفال العاديين و المضطربين انفعاليا فوجدوا فروق دالة إحصائية بين التكرار أشكال السلوك العدواني لدى كل من العاديين و المضطربين، كما درس باندورا و زملاؤه السلوك العدواني و أشاروا إلى أن السلوك العدواني سلوك متعلم و يحدث نتيجة لإحباط الطفل سواء كان ذلك في الأسرة أو المدرسة. (عريف سامي و عبد السلام حمادة، 1998، ص 89)

هذا و يشجع العدوان يطرق عدة مثل المكافآت الخارجية (المكانة الاجتماعية، القوة، الحصول على أشياء محبوبة) مكافآت بدلية (أن يرى الآخرين يحصلون على نتائج مرضية لعدوانهم) و التعزيز الذاتي (إرضاء الذات).

كما ركز البرنامج على العدوان الموجه الممتلكات و العدوان الموجه نحو الذات و كانت النتائج ايجابية و توافقت مع دراسة محمد جواد محمد خطيب 2001، كما أكدت المراجع أن النزعة العدوانية هي من المشكلات الشائعة بين المراهقين، و تتمثل في العدوان على الآخرين من زملائهم، وإغراضهم تختلف من شخص لآخر، و تتمثل في الاعتداء بالضرب والشم، والاعتداء بالسرقة (ميخائيل ، 1991، ص 145).

من خلال كل ما تقدم من تناول وصفي و تحليلي لنتائج محور المشاكل السلوكية بكل أشكاله نستنتج أن هناك فروق دالة إحصائية شدة المشكلات السلوكية ما بين القياس القبلي و القياس البعدي و هذا لطاح القياس البعدي و هذا مما يؤكد صحة الفرضية الأولى المقترحة في بداية الدراسة التي تناولت هذا المحور و بالتالي تقبل الفرضية.

❖ المشاكل المدرسية:

"توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في شدة المشكلات انضباط المدرسي عند العينة"

من خلال للنتائج السابق ذكرها يتضح لنا أن البرنامج الإرشادي الرياضي ساهم في تقليل من المشكلات المدرسية و بالتالي أعطي هذا الأخير تحسن في قدرة المراهق على الانضباط داخل المدرسة و الالتزام بقوانينها و هذا ما يتوافق مع دراسة **انتصار سالم الصبان**، حيث إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته، وسلطة المدرسة ترفض ثورة المراهق، وتتمثل هذه المشكلات في انه لا يستطيع أن يعمل ما يريد، كما أن نقص الخبرة والتخبط والقلق حياة المراهق من الاسترجاع وعدم الاهتمام من المدرسة والأسرة بآراء التلاميذ ومشكلاتهم وبالتالي تأخذ مظهرا سلبيا للتعبير عن ثورته، كاصطناع الغرور والاستهانة بالدروس أو المدرسة، أو المدرسين إلى درجة تصل إلى العدوان و لهذا ركز البرنامج الإرشادي الرياضي التربوي على المدرسة و أهميتها عند المراهق فمن خلال الحصص الإرشادية تم توعية التلاميذ بدور المدرسة و قواعد الالتزام بالقوانين المدرسية.

❖ المشاكل الانفعالية:

"توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في شدة المشاكل الانفعالية عند العينة"

من خلال قراءتنا للنتائج السابق ذكرها فالبرنامج الإرشادي الرياضي أعطى مفعولا دالا في التخفيف من شدة المشاكل الانفعالية سواء كان سواء التوافق الانفعالي الذي يحمل في طياته كلا من العصبية و عدم التركيز و القلق و اضطرابات النوم حيث توافقت هذه النتائج مع دراسة **النجار 2005** حيث يظهر القلق في السلوك الملاحظ الذي يوحى بالخوف والتوتر والاضطراب، وهذا السلوك يمكن أن يكون نتيجة لخطر متوقع مصدره مجهول وغير مدرك من قبل الفرد، ويوصف الأطفال القلقون عادة بأنهم خائفون وحجلون و انسحابيون ولا يشتركون بسلوكيات هادفة في بيئتهم ، ويظهرون القلق في النجاح وفي الفشل على حد سواء، أو عند لقاء أصدقاء جدد، أو وداع أصدقاء قداماء، أو عند البدء بنشاطات جديدة، أو عند انتهاء نشاطات مألوفة. (القرويي يوسف و السرطاوي عبد العزيز و الصمادي جميل، 2000، ص 107)

كما يعاني التلميذ المراهق من عدم القدرة على التركيز على مثير لوقت كاف لإنهاء مهمة ما، يوصف الطفل بقليل الانتباه بعدم القدرة على إكمال المهمة المعطاة له في الوقت المحدد، هذا السلوك يتضمن عدم الاهتمام بالمهمة، وعدم الاهتمام بالتوجيهات المعطاة من قبل المشرف، ويظهر أنه مشغول البال، أو يقوم بأحلام اليقظة. و لهذا فقد أعطينا أولوية لهذه العناصر من خلال برنامجنا الإرشادي الرياضي التربوي.

كما لاحظنا فروق في عدم التوافق الاجتماعي الذي يحتوي على الانطواء و العزلة و يحتوي أيضا على الخجل و هذا ما يتوافق مع دراسة **لامبرت و آخرون 1999** ، حيث أن الخجل والانطواء هي تعبيرا عن نقص في التكيف مع الموقف، وإحساس من جانب الشخص انه غير جدير بمواجهة الواقع، ولكن الخجل والانطواء قد يحدثان بسبب عدم الألفة لموقف جديد أو بسبب مجاهدة أشخاص غرباء أو مشيرات مؤلمة لمواقف سابقة مشاهمة للموقف الذي يحدث للشخص خجلا وانطواء(محمد عماد احمد، 1974، ص 220) و لهذا حاولنا من خلال برنامجنا الإرشادي الرياضي التخفيف من حدة هذه المشكلات.

كما ساهم البرنامج الإرشادي في تقليل من شدة عدم التوافق الأسري الذي كانت العينة تعاني منه بصورة واضحة حيث أن الأهل أو الأسرة ترعب في اتباع المراهقين لنفس منهجهم في الحياة بصفة مطلقة ويقابلها المراهقين بالرفض ومحاوله الاستقلال مما يؤدي إلى نشوء خلافات ومشاحنات، لا بل صراعات عائلية سواء بين الأبيوين أو بين الأبناء أنفسهم، وهناك مشكلات تتعلق بالواقع الاقتصادي للأسرة والتفاوت في الإمكانيات المادية، الأمر الذي يتعص حياة المراهق الاجتماعية،

ويجعلها جحيما، ويطرح تساؤلات عديدة، و لهذا استعنا ببعض الحصص الإرشادية لتوعية المراهقين بدور الأسرة و أهميتها في حياة التلميذ إذا من خلال كل هذه النتائج حول المشاكل الانفعالية نستنتج أن هناك فروق دالة إحصائية شدة المشكلات الانفعالية ما عند العينة لصالح القياس البعدي هذا مما يؤكد الفرضية الثالثة المقترحة في بداية الدراسة التي تناولت هذا المحور و بالتالي تقبل الفرضية.

مناقشة الفرضية الثانية :

" لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في شدة المشاكل السلوكية و الانفعالية بين الذكور و الإناث "

من خلال نتائج المتحصل عليها من المقياس الخاص بالمشاكل السلوكية و الانفعالية الذي تم عرضها على كل من الذكور و الإناث المتمدرسين في المرحلة المتوسطة فمن خلال إجاباتهم على الأسئلة وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة و المراجع يتضح العديد من النقاط الهامة والمتمثلة في:

❖ المشاكل السلوكية:

" لا توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لشدة المشاكل السلوكية و الانفعالية بين الذكور و الإناث "

من خلال قراءتنا للنتائج السابق ذكرها يتضح لنا أن البرنامج الإرشادي الرياضي ساهم في تقليل من المشاكل السلوكية عند العينة ككل كما توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث في هذا المحور على الرغم من أن كلاهما تعرضوا لألا نفس البرنامج الإرشادي و هذا ما يتوافق مع دراسة كلا من نبيل حافظ و نادر قاسم 1993 حيث تؤكد الدراسة على أن وأنه توجد فروق بين الجنسين في السلوك العدواني وخاصة في العدوان المادي والسلبي لصالح الذكور، وفي العدوان اللفظي والسلوك السوي لصالح البنات وكذلك ارتباط درجة المزاحمة في داخل الفصل بالعدوان المادي والعدوان اللفظي، كما أنه لا يوجد أي ارتباط ما بين التحصيل الدراسي وأي شكل من أشكال ال سلوك العدواني.

فمن بين أساليب العلاج السلوكي للمشاكل السلوكية أسلوب التخلص من الحساسية ، أو التحصين التدريجي ويتم ذلك عن طريق تعريض العميل إلى المثيرات التي تحدث استجابات عدوانية وتكرارها بالتدريج في ظروف يشعر فيها بأقل درجة وهو في حالة استرخاء ثم يتم العرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم التوصل إلى المستويات العالية من الشدة المثير لا تستثير الاستجابة العدوانية ، تعد هذه من بين الأسباب التي أحدثت فارق في فاستجابة الإناث كانت أكثر استجابة من الذكور. (محمد سعيد مرسى 1998، ص60)

من خلال كل ما تقدم من تناول وصفي و تحليلي لنتائج محور المشاكل السلوكية بكل أشكاله نستنتج أن هناك فروق دالة إحصائية شدة المشكلات السلوكية ما بين الذكور و الإناث و هذا لطال الإناث في بعدين و لصالح الذكور في بعدين و هذا ما ينفي الفرضية الأولى المقترحة في بداية الدراسة التي تناولت هذا المحور و بالتالي تقبل الفرضية البديلة و التي تنص أن هناك فروق بين الذكور و الإناث في درجة التقليل من شدة المشكلات السلوكية.

❖ المشاكل المدرسية

" لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في شدة المشكلات انضباط المدرسي عند العينة"

من خلال للنتائج السابق ذكرها يتضح لنا أن البرنامج الإرشادي الرياضي ساهم في تقليل من المشكلات المدرسية و بالتالي أعطي هذا الأخير تحسن في قدرة عينة على الانضباط داخل المدرسة و الالتزام بقوانينها و لكن اختلفت في درجة الشدة بين الذكور و الإناث حيث أننا نلاحظ انخفاض كبير في حدة المشاكل السلوكية عند الإناث بشكل كبير مقارنة بالذكور و على الرغم من أن البرنامج الإرشادي الرياضي التربوي استعان بالخصص الإرشادية على المدرسة و أهميتها عند المراهق إلا أنها كانت أكثر فعالية عند الإناث .

❖ المشاكل الانفعالية :

"لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في شدة المشاكل الانفعالية عند العينة "

من خلال قراءتنا للنتائج السابق ذكرها فالبرنامج الإرشادي الرياضي أعطى مفعولا دالا في التخفيف من شدة المشاكل الانفعالية سواءا كان سواء التوافق الانفعالي الذي يحمل في طياته كلا من العصبية و عدم التركيز و القلق و اضطرابات النوم عند كل من الذكور و الإناث.

كما لاحظنا فروق دالة إحصائية في عدم التوافق الاجتماعي الذي يحتوي على الانطواء و العزلة و يحتوي أيضا على الخجل بحيث تأثرت فئة الإناث في درجة أكبر من الذكور .

كما ساهم البرنامج الإرشادي في تقليل من شدة عدم التوافق الأسري الذي كانت العينة تعاني منه بصورة واضحة إلا انه تم تسجيل عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث بحيث لم تختلف درجة شدة الأسرية و بالتالي انخفضت عند كل من الذكور و الإناث.

إذا من خلال كل هذه النتائج حول المشاكل الانفعالية نستنتج أن هناك فروق دالة إحصائية شدة المشكلات الانفعالية ما بين الذكور و الإناث في كل من التوافق النفسي و التوافق الاجتماعي و لا توجد فروق في شدة المشكلات الأسرية.

مناقشة الفرضية الثالثة:

" توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في شدة المشاكل السلوكية و الانفعالية بين العينة من الشلف و العينة من سيدي بلعباس"

من خلال نتائج المتحصل عليها من المقياس الخاص بالمشاكل السلوكية و الانفعالية الذي التي تم عرضها على عينة من تلاميذ ولاية الشلف و تلاميذ من ولاية سيدي بلعباس في المرحلة المتوسطة فمن خلال إجاباتهم على الأسئلة اتضح العديد من النقاط الهامة والمتمثلة في:

❖ المشاكل السلوكية:

" توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لشدة المشاكل السلوكية بين العينة من الشلف و العينة من سيدي بلعباس"

من خلال قراءتنا للنتائج الخاصة بهذه الفرضية يتضح لنا أن البرنامج الإرشادي الرياضي التربوي قد أعطى دافعا كبيرا في خفض المشاكل السلوكية عند العينة ككل، و لكن أكدت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين ولاية الشلف و ولاية سيدي بلعباس في هذا المحور من خلال كل ما تقدم من تناول وصفي و تحليلي لنتائج محور المشاكل السلوكية بكل أشكاله نستنتج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية شدة المشكلات السلوكية ما بين الولايتين و هذا راجع إلى البيئة التربوية الموحدة و بالتالي هناك نفس درجة الانخفاض في شدة المشاكل السلوكية في كلا البيئتين و بالتالي لم تتحقق الفرضية المقترحة في بداية الدراسة التي تناولت هذا المحور و منه يتم قبول الفرضية البديلة و التي تنص أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لشدة المشاكل السلوكية بين العينة من الشلف و العينة من سيدي بلعباس الإناث

❖ المشاكل المدرسية:

" توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لشدة المشكلات انضباط المدرسي بين العينة من الشلف و العينة من سيدي بلعباس "

من خلال للنتائج السابق ذكرها يتضح لنا أن البرنامج الإرشادي الرياضي التربوي ساهم في تقليل من المشكلات المدرسية و لكن تأكد النتائج انه لا يوجد فروق بين نتائج العينة بولاية الشلف و بين ولاية سيدي بلعباس في هذا المحور و بالتالي احتوى لبرنامج على نفس المردود من خلال الحصص الإرشادية التي تم تقديمها للتلاميذ عن دور المدرسة و الالتزام بقوانينها الداخلية و بالتالي لم تقبل الفرضية المقترحة و منه: لا توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لشدة المشكلات انضباط المدرسي بين العينة من الشلف و العينة من سيدي بلعباس

❖ المشاكل الانفعالية:

" توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لشدة المشاكل الانفعالية بين العينة من الشلف و العينة من سيدي بلعباس "

من خلال تحليل النتائج تم التوصل إلى وجود انخفاض في شدة المشاكل الانفعالية للعينة و لكن أكدت النتائج على انه لا يجد فروق في شدة الانخفاض بين كل من تلاميذ ولاية سيدي بلعباس و تلاميذ ولاية الشلف و هذا راجع إلى أن كلا العينتين تم تطبيق عليهما نفس البرنامج و بشكل متماثل على الرغم من اختلاف المنطقتين

إذا من خلال كل هذه النتائج حول المشاكل الانفعالية نستنتج أن الفرضية التي تم إدراجها في بداية الدراسة غير مقبولة و منه يمكن القول: لا توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لشدة المشاكل الانفعالية بين العينة من الشلف و العينة من سيدي بلعباس

V – خلاصة :

إن اهتمام مجتمعنا بالمشاكل السلوكية والانفعالية و كيفية القضاء عليها من جهة، و توفير الإمكانيات و الوسائل لعلاجها من جهة أخرى و من خلال تحليلنا لهذا الموضوع تبين لنا أن البرنامج الإرشادي الرياضي و التربوي المندرج في إطار حصة التربية البدنية و الرياضية إذا تم تاطيره من طرف أساتذة متخصصين فهذا من شأنه أن يعود بالفائدة على المراهقين فهم يعانون من فترة حرجة في حياتهم فكل الشحنات و الضغوطات التي يتعرض لها المراهق تجعله يحول تصرفاته إلى مشاكل قد تتعقد مع مرور

الوقت، أما إذا وجد المراهق يد المساعدة و التوجيه و الإرشاد خلال هذه الفترة سواء من طرف الأسرة أو المجال التربوي من أساتذة و مشرفين فانه سيمر منها بسلام كما تكسبه شخصية قوية مبنية على الرضا و تقدير الذات و الآخرين.

IV – المراجع :

المراجع باللغة العربية.

1. إبراهيم ريكان، (1987)، النفس والعدوان، ط1، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
2. احمد بن موسلي، (2003)، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية.
3. أكرم زكي خطايب، (1997)، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، عمان: دار الفكر.
4. أبو جادو و صالح محمد، (2000)، علم النفس التربوي، ط2، عمان: دار المسيرة.
5. إبراهيم مروان عبد المجيد، (2002)، الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة، ط1، عمان الأردن: مؤسسة الوراق.
6. أبو عطية، سهام درويش، (1997)، مبادئ الإرسال والتوجيه، ط1، عمان الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
7. إخلاص محمد عبد الحفيظ، (2002)، الإرشاد النفسي في المجال الرياضي، ط1، الأردن: مركز الكتاب لنشر.
8. الببلاوي إيهاب، (2003)، اضطرابات النطق دليل أخصائيي التخاطب والمعلمين والوالدين، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
9. البطاينة أسامة، الرشدان مالك، (2005)، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، عمان: دار المسيرة.
10. الخطيب جمال، (1998)، مقدمة في الإعاقات الجسمية والصحية، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
11. الخطيب جمال و الحديدي منى، (2003)، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، ط2، الكويت: مكتبة الفلاح.
12. الداهري صالح أحمد، (1998)، مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي، ط1، بغداد: دار الكتب والوثائق.
13. الرشيد بشير و صالح السهل علي، (1996)، مقدمة في الإرشاد النفسي، ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- 1- Ahman J. 1975 Stanley and Glock, Evaluation Pupil Growth, Principles of Test and Measurments. Allyn and Bacon , INC, Boston.
- 2-Caga- Etleill.R.Thomas 1990Manuel de licenciation sport. Evigot.paris.19932
- 3-Claude Bayer: L'enseignement des jeux Sportifs Collectifs, 3ème Ed, Vigot paris.
- 4-Claud Bayer1995 formation des joueurs,ed vigot, paris,
- 5-Hudgins M 2000, Katherine and et. Al, Aclinically effective psychodrama inhterventiom for PTSD. The British Jornal of psychodrama and Sociometry